تسعون الف ورقة تحت كل ورقة سفرجلة ما فيها الا حور اعينا مثلها فقلت لمن هو
فقالت لمحبي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقعد فجاء عمر فقال يا عمر اني لمشتاق الى
اخواني فقال عمر يا رسول الله السنا اخوانك قال لا ولكنكم اصحابي ولكن اخواني قوم
امنوا بي ولم يروني ودخل ابو بكر على عمر فقال عمر يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني لمشتاق الى اخواني فقلت يا رسول الله السنا اخوانك قال لا ولكنكم
اصحابي ولكن اخواني قوم امنوا بي ولم يروني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر
الا تحب قوما بلغهم انك تحبني فاحبوك لحبك اياي فحبهم احبهم الله وعن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنت مع صاحبي ابي بكر في الغار ثلا
ثة ايام وكان ليس بهن كان من ابي بكر التفاتة الى الغار فنظر فيه كوة فنظر فيها طائرا جالسا
لا ياكل ولا يشرب ولا يتحرك فتعجب ابو بكر لذلك وقال واعجبا من هذا الطائر من اين
ماكوله ومشروبه قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فاختلج هذا
في سر ابي بكر فهبط جبريل الامين ونادى يا محمد ان العلي الاعلى يقريك السلام ويقول
قد علمت ما اختلج في سر ابي بكر في شان هذا الطائر وانه ليس في هذا الغار لا ياكل
ولا يشرب ولا يتحرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يخبرني عن رب العالمين
ان تكلم الطائر فاني امرته ان يكلمك فعندها فرح ابو بكر ونادى يا ايها الطائر
كلمني باذن الله فانا عبد مملوك مثلك فاخبرني من اين ماكولك ومشروبك فبكى
الطائر حتى سقط دمعه على الارض ثم تبسم ضاحكا وقال يا ابا بكر سلني عما
شئت ولا تسالني عن هذه فان هذه شيء بيني وبين الله تعالى لا اريد ان يطلع
عليه احد سوى الله تعالى فقال ابو بكر ان كنت مامورا بالسمع والطاعة فتحتاج
ان تقول لي ما سالتك فقال الطير والذي فلق الحبة وبرا النسمة وتردى بالعظمة
وسمى نفسه الله انه خلقني في هذا الكهف من قبل ان يخلق اباك ادم بالف عام وما
كولي ومشروبي في كلمات يا ابا بكر اذا جعت العن من يبغضك فاشبع واذا عطشت
اصلي على من يصلي عليك فاروى فعندها بكى النبي صلى الله عليه وسلم لشقاوة بعض
امته وتبسم ضاحكا لبعض امته وقال والله يا ابا بكر لا يحبك الا مؤمن تقي ولا

يبغضك

يبغضك الا منافق شقي وعن يحيى بن اسمعيل بن سلمة بن كهيل قال كانت لي اخت
اسن مني فاختلطت وذهب عقلها فتوحشت وكانت في غرفة بضع عشر سنة وكانت
مع ذهاب عقلها تحرص على الطهور وتغتسل للصلاة وربما غلب على عقلها الايام فتحفظ
ذلك حتى تقضيه قال فبينما انا نائم ذات ليلة اذا باب بيتي يدق في نصف الليل
فقلت من هذه فقالت نجمة قلت اختي قالت اختك قلت لبيك وفتحت الباب
فدخلت ولا عهد لها بالبيت منذ اكثر من عشر سنين فقلت لها يا اختاه خير
فقالت خير اتيت الليلة في منامي فقيل لي السلام عليك يا نجمة فقلت وعليك
السلام فقيل لي ان الله قد حفظ اباك اسمعيل لسلمة بن كهيل جدك وحفظ لابيك
اسمعيل وان شئت دعوت الله لك فاذهب ما بك وان شئت صبرت ولك الجنة
فان ابا بكر وعمر قد شفعا لك الى الله عز وجل بحب ابيك وجدك اياهما فقلت لابد
ان اختار احدهما فالصبر على ما انا فيه والجنة والله واسع لا يتعاظمه شيء انشاء
ان يجمعهما لي فعل قالت فقيل لي قد جمعهما الله لك ورضي عن ابيك وجدك بحبهما
ابا بكر وعمر قومي فانزلي فاذهب الله ما كان بها وعن هبة الله بن سلامة المفسر قال
كان لنا شيخ نقرا عليه قراءة حمزة في باب محول فمات بعض اصحابه فراه الشيخ في المنام
فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي قال فما حالك مع منكر ونكير قال يا استاذ لما
اجلساني وقالا لي من ربك ومن نبيك فالهمني الله عز وجل ان قلت لهما بحق
ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما للاخر قد اقسم علينا بعظيم دعه فتركاني وانصرفا
وعن الحسن بن محمد العطار قال رايت بشر بن الحارث وقد اشترى مسكا بدرهم ورايته
يطوف في منزله فاذا راى رقعة فيها اسم الله عز وجل طرح عليها من المسك وجعلها
في كوة اراها هكذا وهكذا ارفع اسمك اليك قال وقال لي بشر اصبت رقعة
ليس فيها اسم فرهبت لها فرايت في المنام قائلا يقول يا بشر رهبت الرقعة
وفيها اسمان يحبهما الله تعالى ابو بكر وعمر رضي الله عنهما

الباب الخامس عشر في ذكر عقوبة مبغضيه ومعاديه عن

بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان الليلة التي ولد فيها ابو بكر

Copyright © King Saud University